

مركز المنبر

للدراستات والتنمية المستدامة

ALMANBAR CENTER FOR STUDIES
AND SUSTAINABLE DEVELOPMENT



ارتفعت أسعار النفط مع اضطراب مسار الشحن بسبب هجمات إيران

قسم الأبحاث والترجمة



عن المركز

مركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة، مركز مستقل، مقره الرئيس في بغداد. رؤيته الرئيسة تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصّ العراق بنحو خاص ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام - فضلاً عن قضايا أخرى - ويسعى المركز إلى إجراء تحليل مستقل، وإيجاد حلول عملية جليّة لقضايا تهّم الشأن السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي، والثقافي.

لا تعبر الآراء الواردة في المقال بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز وإنما تعبر عن رأي كاتبها

حقوق النشر محفوظة لمركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة

<https://www.almanbar.org>

info@almanbar.org



<https://t.me/manbarcenter>



[07816776709](tel:07816776709)

ارتفعت أسعار النفط مع اضطراب مسار الشحن بسبب هجمات إيران

قسم الأبحاث والترجمة

ارتفعت أسعار النفط مع اضطراب مسار الشحن بسبب هجمات إيران ارتفعت أسعار النفط هذه المرة في سياق جيوسياسي شديد الحساسية، جعل من مضيق هرمز مجددًا محور توتر عالمي، مع ما يحمله من تداعيات مباشرة على الطاقة والتضخم والنمو الاقتصادي.

تطورات الأسعار والأرقام الأساسية

قفز خام برنت في لحظة الذروة بما يصل إلى نحو 13% في يوم واحد، وهي أكبر قفزة يومية منذ آذار/مارس 2022، متجاوزًا مستوى 82 دولارًا للبرميل قبل أن يستقر قرب 79 دولارًا؛ أي بزيادة تقارب 8-10% عن مستويات ما قبل التصعيد.

العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي ارتفعت بدورها بأكثر من 9% لتتداول فوق 73 دولارًا للبرميل، مسجلة أعلى مستوى في قرابة عام.

تشير تقديرات مؤسسات بحثية إلى أنه في حال استمرت حالة التعطيل أو حدث إغلاق شبه كامل لمضيق هرمز فقد تقفز الأسعار إلى مستويات تقارب 100-108 دولارات للبرميل، ما يعيد سيناريوهات صدمات النفط الكلاسيكية إلى الواجهة.

أهمية مضيق هرمز في معادلة السوق

يمثل مضيق هرمز الشريان الأهم لتجارة النفط المنقولة بحرًا في العالم؛ إذ يمر عبره نحو 20% من الاستهلاك العالمي للنفط، وما يزيد على ربع تجارة النفط البحرية، إضافة إلى قرابة خمس تجارة الغاز الطبيعي المسال عالميًا. هذا التركيز الكبير

للتدفقات يجعل أي هجمات على السفن أو تهديدات بإغلاق الممر البحري تُترجم فوراً إلى ارتفاع في علاوات المخاطر وأسعار التأمين، ثم في أسعار النفط والغاز. قنوات انتقال الصدمة إلى الاقتصاد العالمي تأثير هذه القفزة في الأسعار لا يقتصر على محطات الوقود، بل يمتد إلى مجمل الاقتصاد:

- ارتفاع أسعار الوقود والنقل يرفع كلفة السلع الاستهلاكية والغذاء والصناعة، ما يضيف ضغوطاً تضخمية في وقت ما زالت فيه الاقتصادات تعاني من آثار موجات التضخم السابقة.
- ارتفاع أسعار الطاقة يضغط على دخول الأسر، خاصة في الدول المستوردة الكبرى في أوروبا وآسيا، ويحد من الإنفاق الاستهلاكي، ما قد يبطئ النمو.
- ارتفاع تكاليف الطاقة للشركات يزيد مخاطر تباطؤ الاستثمار والإنتاج، وقد يدفع بعض الصناعات كثيفة الاستهلاك للطاقة (البتروكيماويات، المعادن، الأسمدة) إلى تقليص الإنتاج أو نقله إلى مناطق أقل كلفة.
- تفاعلات السياسات والاستجابات المحتملة أمام هذا الوضع، تمتلك الحكومات والبنوك المركزية خيارات محدودة وكلها تحمل كلفة:
- استخدام جزء من الاحتياطات الاستراتيجية للنفط بهدف تهدئة الأسعار في الأجل القصير.
- التلويح أو الفعل بتشديد السياسة النقدية إذا تبين أن ارتفاع أسعار الطاقة يترجم إلى موجة تضخمية واسعة، ما قد يضغط أكثر على النمو والوظائف.

- تكثيف الجهود الدبلوماسية والعسكرية لتأمين الملاحة في مضيق هرمز، سواء عبر ترتيبات أمنية بحرية متعددة الأطراف أو ضغوط سياسية لاحتواء التصعيد مع إيران.

دلالات أعمق للمنطقة والعالم

هذه الأزمة تعيد التأكيد على أن أي صراع واسع في الخليج يحمل في جوهرة عنصر "سلاح الطاقة"، وأن هشاشة سلاسل الإمداد عبر نقاط الاختناق البحرية تجعل الاقتصاد العالمي رهينة للتطورات الأمنية. كما أنها تمنح الدول المصدرة خارج الخليج (مثل الولايات المتحدة، وبعض منتجي أفريقيا وأمريكا اللاتينية) وزناً تفاوضياً أكبر مؤقتاً، لكنها في الوقت نفسه تعزز منطق تسريع التحول الطاقوي نحو مصادر أقل عرضة للصدمات الجيوسياسية، رغم أن هذا التحول يحتاج سنوات ولن يخفف من حدة الصدمة الراهنة.

المصادر

Oil Prices Climb After Iran Attack, Pointing to Economic Risks :

<https://www.nytimes.com/2026/03/01/business/energy-environment/iran-war-oil-prices.html>

Europe News

Oil soars amid Strait of Hormuz shipping fears as Iran war drives prices to nearly \$80

<https://www.cnbc.com/2026/03/02/iran-us-oil-strait-hormuz-war-middle-east-energy-brent-crude-wti-conflict.html>